

و — في غضون ٢٤ ساعة بعد توقيع هذا الاتفاق في جنيف يعاد جميع أسرى الحرب الجرحى الذين يحتفظ بهم كل من الجانبين من الجانب الآخر بشهادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر . وفي صباح اليوم الذي يلي اتمام مهمة مجموعة العمل العسكرية يعاد جميع من تبقى من أسرى الحرب .

ز — تعاد جثث جميع الجنود الموتى المحتفظ بها من قبل أي من الجانبين للدفن في البلد الذي تنتمي إليه هذه الجثث في غضون عشرة أيام بعد توقيع هذا الاتفاق .

ح — هذا الاتفاق ليس اتفاق سلام بل هو خطوة نحو سلام عادل ودائم استنادا الى قرار مجلس الامن ذي الرقم ٢٢٨ المؤرخ في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ .

١١٩٧٤/٥/٢٩

ولقد الحق بالاتفاق بروتوكول يتعلق بتشكيل « قوات مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة » (U.N.D.O.F.) وعددها ١٢٥٠ رجلا من بلدان اعضاء في الامم المتحدة ولكنها لا تملك عضوية دائمة في مجلس الامن ، وستكون مدة عملها ٦ أشهر قابلة للتجديد ، ومهمتها مراقبة تنفيذ بنود الاتفاقية ، وتفتيش مناطق تخفيض القوات .

ولقد وافقت الحكومة السورية والمؤتمر القطري الاستثنائي لحزب البعث وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية على الاتفاق ، كما وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية وبدأ تنفيذ البنود بدون صعوبات . ولقد بدأ التنفيذ بالبند « و » اذ تم تبادل الاسرى الجرحى في يوم ١ حزيران ( يونيو ) . وتابعت مجموعة العمل العسكرية المصرية — السورية — الاسرائيلية مهمتها في جنيف حتى يوم ٦/٥ حيث وقع الجانبان الخرائط والجداول الزمنية الخاصة بالانسحاب والتركز . وفي السادس من حزيران ( يونيو ) تم تبادل جميع الاسرى المحتجزين لدى الطرفين . وفي اليوم التالي بدأ الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة الواقعة شرقي الجيب ، تحت اشراف قوات الامم المتحدة بقيادة الجنرال غونزالو بريسينو .

ولقد تقرر اجراء الانسحاب على اربع مراحل تنتهي في ٢٦ حزيران ( يونيو ) ، وتنسحب اسرائيل خلالها من ٦٦٣ كيلو مترا مربعا ، هي عبارة عن الجيب الذي احتلته في حرب ١٩٧٣ ( ٥٥١ كيلومترا مربعا ) بالإضافة الى اجزاء من الارض وراء الخط البنفسجي ( ١١٢ كيلومترا مربعا ) بما فيه مدينة القنيطرة والرفيد و ٢١ موقعا استراتيجيا محصنا(٤) . وفي يوم ٢٦ حزيران ( يونيو ) سيصبح الوضع كما يلي :

١ — تتمركز القوات الدولية ( ١٢٥٠ رجلا ) التابعة للنمسا وكندا وفنلندا وبرو وبولونيا في المنطقة العازلة الممتدة بين الخطين ( ا ) و ( ب ) والتي تضم القنيطرة والرفيد ومرتفعات جبل الشيخ الثلاثة ( قمة جبل الشيخ ، المرتفع الذي كان بيد السوريين بعد حرب ١٩٦٧ ، المرتفع الذي احتله الاسرائيليون في حرب ١٩٦٧ ) .

٢ — يعود حوالي ٥٠ الف سوري الى المنطقة العازلة الخاضعة لادارة محلية سورية ، على ان يحفظ الامن في هذه المناطق شرطة سورية مسلحة بأسلحة خفيفة .

٣ — تقام على جانبي المنطقة العازلة منطقتان بعرض ١٠ كيلومترات يحتفظ فيهما الطرفان بقوة مؤلفة من ٦ آلاف رجل و ٣٦ مدفع ميدان قصير المدى ( ١٠ — ١٢ كيلو مترا ) و ٧٥ دبابة . ويحظر فيهما وجود المدافع بعيدة المدى ( ١٢ — ٣٢ كيلومترا ) أو الصواريخ أرض — جو .

٤ — تقام الى شرق وغرب هاتين المنطقتين منطقتان ثانيتان بعرض ١٠ كيلومترات يحتفظ فيهما الطرفان بقوات غير محدودة من المشاة والمدفعية ، و ٤٥٠ دبابة ، شريطة